الشرق داخل جامعة قطر

جولة في مبنى إدارة النشاط الطلابي "١"

الأنشطة الطلابيّة جزء لا يتجزأ من العمليّة التعليميّة

ادارة النشاط الطلابي بجامعة قطر تعد بحق احدى العلامات البارزة والادارات الهامة داخل الحرم الجامعي. وذلك نظرا لاهمية الدور الذي تقوم به - الى جانب ادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس بها - من حيث بناء شخصية الطالب علميا وثقافيا وفنيا وبدنيا ونفسيا باختصار بناء الشخصية المتكاملة للطالب بهدف تخريج أجيال من الشباب (على مستوى عال من الكفاءة والقدرات المختلفة) قادرة على العطاء في مختلف المجالات.

قامت «الشرق» بجولة داخل مبنى هذه الادارة لتشاهد اقسامها المختلفة وقاعاتها العديدة وللتعرف على طبيعة الانشطة والخدمات التي تقدمها لطلاب الجامعة.

ادارة النشاط الطلابي تضم ٤ اقسام رئيسية هي القسم الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي. قبل ان تلتقي «الشرق» مع المشرفين على هذه الاقسام توجهت الى الرجل الذي يتولى مسئولية الاشراف على هذه الادارة.

الدكتور محمد عبدالرحيم كافود المشرف العام على الادارة للتعرف منه على اهدافها .. وفلسفة العمل بها.. وتقييمه لادائها خلال المرحلة الماضية.

د. محمد عبد الرحيم كافود:

خطط الإدارة مرنة ... وتوضع وفقاً لآراء ورغبات الطلاب

رغم كل ما تحقق .. نطمع في المزيد والأفضل

مجموعة من الطلاب خلال احدى الرحلات العلمية التي تنظمها ادارة النشاط الطلابي

أكد الدكتور محمد عبد الرحيم كافود ان النشاط الطلابي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في جامعة قطر لان الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تكوين وبناء الشخصية المتكاملة السوية للطالب.

وقال انه يوجد باقسام الادارة اساتذة ومتخصصون ومدربون في كافة المجالات. وذلك لتنمية مواهب وقدرات وميول الطلاب.

وقال الدكتور كافود ان خطط عمل الادارة مرنة وتوضع في اطار اراء ووجهات نظر الطلاب واعضاء هيئة التدريس.

وقال على الرغم من كل النتائج الطيبة والانجازات التي تمت.. الا انني لا اقول اننا راضون كل الرضى عما تحقق بل اقول اننا نطمح في تحقيق المزيد والافضل.

جزء لا يتجزأ

● في البداية سألته عن اهداف ادارة النشاط الطلابي.. وفلسفة العمل بها؟

●● الدكتور محمد عبد الرحيم كافود: النشاط الطلابي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في جامعة قطر لان الجامعة ترى ان الهدف من الانشطة الطلابية جزء لا يتجزأ من فلسفتها حيث ان الانشطة المختلفة سواء كانت رياضية او فكرية او ثقافية او اجتماعية تشكل اهمية كبيرة في تكوين شخصية الطالب وبناء شخصيته المتكاملة فالانشطة وان كان جزء منها يعتبر ترفيهيا الا ان هذا الجزء الترفيهي ايضا مهم بالنسبة للطالب لان الحياة ليست كلها جد ونحن نعرف حديث الرسول عليه الصلاة والسلام (روحوا عن النفس ساعة او ساعة بعد ساعة) لان القلوب تكل وتكون بحاجة لنوع من الترفيه.

فالطالب الذي يدخل الجامعة لا يكفيه ان يحصر وقته كله في قاعة المحاضرات ينتقل من استاذ الى استاذ ومن محاضرة الى محاضرة. ونحن نريد ان نعطيه متسعا من الوقت بين لحظة واخرى لكي يجد الاماكن الترفيهية والتي يستطيع من خلالها ان يخرج

أجرى اللقاء

خيري نور الدين

ويلطف من جو الجدية في الدراسة وقاعات المحاضرات. هذه النقطة لها اهميتها ومن هنا كانت الانشطة الطلابية. الى جانب ان الطالب او الانسان بطبيعته له اكثر من هواية ورغبات وميول متعددة والتخصص العلمي الواحد لا يكفي لتلبية هذه الرغبات والميول.

من هنا فالطالب الذي قد يتخصص في مجال التاريخ او الاجتماع لكن له ميول فنية في الرسم. الموسيقى. ميول رياضية. فاين يلبي هذه الرغبات واين يشبع هذه الميول من خلال الانشطة المتعددة. وربما يفيد هذا الطالب في جانب هواياته وميوله اكثر من الجوانب التي تخصص فيها. وهذا يحدث كثيرا. حيث تجد الكثير من الاطباء او المهندسين مبدعين في الجانب الاخر مثلا في الفن التشكيلي في القصة. في الشعر.

انشطة مخططة

ان تلبية هذه الرغبات وتوجيهها وتنميتها من خلال الانشطة المتعددة امر هام فالانشطة اصبحت انشطة موجهة انشطة مخططا لها مرسوما لها يقوم على تنفيذها مجموعة من المتخصصين في الجامعة. فالدولة مشكورة انتدبت الكثير من المدربين والمتخصصين في مجالات مختلفة لتلبية هذه الرغبات ولتوجيه هذه الميول وللاستفادة من الطاقات الشبابية الموجودة داخل الجامعة.

فكل مجال من المجالات سواء كانت رياضية او اجتماعية او فنية يوجد بعض الاساتذة المتخصصين المنتدبين سواء من داخل او خارج الجامعة لكي يقوموا بتوجيه الطلاب عند ممارستهم لهواياتهم وانشطتهم.

انشطة متعددة

● ما هي انواع الانشطة والخدمات التي تقدمها الادارة للطلاب؟

●● الدكتور كافود: الانشطة متعددة لكي تلبي رغبات الطلاب. ولكي تنمي قدرات الطالب ومواهبه المتعددة ولاكسابه الخبرة العملية من خلال العديد من المراكز العلمية والفنية وايضا من خلال الرحلات والمعسكرات التي يشارك فيها الطلاب. توجد بالادارة عدة انشطة النشاط الاجتماعي بجوانبه المتعددة. الرحلات. المعسكرات الداخلية (داخل الجامعة) اللقاءات الاجتماعية. الندوات. المحاضرات التي يدعى اليها مجموعة من الاساتذة من داخل الجامعة. واحيانا ننتهز فرصة وجود بعض الاساتذة الزائرين او ضيوف الدولة الذين يأتون لزيارة بعض الوزارات والمؤسسات المختلفة فنقوم بدعوتهم لالقاء بعض المحاضرات حول مختلف القضايا والموضوعات التي يتخصصون فيها.

كما يوجد لدينا النشاط الفني وهو متعدد الجوانب. حيث توجد مراكز للفن التشكيلي في (البنين والبنات) ويلاقي هذا النوع من النشاط الفني اقبالا كبيرا ويوجد بعض المتخصصين الذين يقومون بتدريب الطلاب والطالبات على الوان الفن التشكيلي المختلفة.

الجامعة توفر للطلاب والطالبات جميع الادوات التي يحتاجونها في الرسم من الوان ومواد خام وادوات طوال العام الدراسي. كما يوجد الى جانب الفن التشكيلي الموسيقي حيث يوجد استاذ متخصص منتدب من معهد الموسيقى لتدريب الطلاب على العزف على الالات الموسيقية وتعليمهم القواعد الموسيقية.

كما يوجد فن التصوير الضوئي حيث توجد اجهزة حديثة مختلفة (في مبنى البنين والبنات) تمكن الطلاب من خلال انضمامهم لجماعة التصوير ان يمارسوا هواية التصوير.

النشاط الديني

وبالنسبة للنشاط الديني فيشرف عليه مجموعة من المختصين في الشئون الدينية. حيث يقيمون بعض الندوات الدينية. بالاضافة لتوجيه الطلاب والطالبات لما فيه خير المجتمع في ضوء القواعد والتعاليم الصحيحة للاسلام وهذه المحاضرات يحاضر فيها بعض اساتذة الجامعة. وايضا بعض الضيوف المتخصصين في المجالات الدينية الذين يزورون الدولة.

النشاط الرياضي

اما بالنسبة للنشاط الرياضي ففي حقيقة الامر الانشطة الرياضية تعد من الانشطة التي اعطتها الجامعة اهتماما كبيرا والحمد لله توجد لدينا عدة مرافق ومنشآت رياضية حديثة. الى جانب بعض المنشآت التي سيتم استلامها خلال الصيف الحالي (تقريبا) خلال شهر اغسطس. وتتضمن استاد كرة قدم ومضمارا لالعاب القوى وحماما للسباحة وغرفا حديثة لتغيير الملابس هذه المنشآت تسهم اسهاما كبيرا في اقبال الطلاب على الانشطة الرياضية المختلفة حيث يوجد لكل لعبة من الالعاب الرياضية اكثر من ملعب داخل الحرم الجامعي.

وبالنسبة لمبنى البنات فالمنشآت الرياضية اكتملت واستلمنا العديد منها حيث توجد الان الصالة الرياضية المغلقة التي تتوافر فيها الامكانيات اللازمة لممارسة عدة العاب. وهناك اقبال كبير على الصالة المغلقة بمبنى البنات. حيث يوجد بها ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والاسكواش الى جانب الملاعب الاخرى الموجودة خارج الصالة مثل ملعب التنس الارضي والكرة الطائرة وكرة السلة.

نشاط الجوالة

الى جانب ذلك يوجد بالادارة نشاط الجوالة حيث يوجد فريق الجوالة يقوم بتدريب اعضائه عدد من المختصين في نشاط الجوالة. وقد اسهمت فرقة الجوالة في العديد من المناسبات. حيث شاركت في بعض المعسكرات الكشفية التي اقيمت سواء داخل قطر او خارجها على مستوى جامعات دول مجلس التعاون. الى جانب المساهمة في ايام التسجيل في تحقيق الانضباط والنظام وارشاد الطلاب. بالاضافة الى مشاركتهم في حفلات التخرج. وحاليا يجري العمل لاقامة معسكر كشفي داخل الحرم الجامعي. وبالمناسبة اود ان اوجه الشكر لوزارة الدفاع على تعاونها ومساهمتها في انجاز هذا المعسكر حيث قدمت الكثير بالتعاون مع وزارة الاشغال بالنسبة لاعداد وتنظيم المعسكر بحيث يكون مستعدا لممارسة الانشطة الكشفية به مع بداية العام القادم.

ولقد انشيء حديثا مشغل للفتيات بمبنى البنات. يتدربن فيه على بعض المشغولات اليدوية. ويلاقي هذا المشغل اقبالا كبيرا من الطالبات. سيقام مع بداية العام الجامعي القادم معرض يضم انتاج الطالبات.

دورات تدريبية

وقال الدكتور محمد عبد الرحيم كافود: ان الادارة تنظم عدة دورات تدريبية لتعليم وتدريب الطلاب على اعمال الطباعة والسكرتارية باللغة الانجليزية والعربية وهذا النوع من الدورات لاقى اقبالا كبيرا من الطلاب خاصة الطالبات اللاتي يبلغ عددهن في كل دورة ما لا يقل عن ١٠٠ طالبة. وسيتم التوسع في تنظيم هذه الدورات خلال العام القادم. الى جانب تنظيم دورات تعليمية للحاسب الآلي (الكمبيوتر).

كما تجدر الاشارة ايضا الى النشاط المسرحي والفرقة المسرحية انشئت قبل سنوات ولكن نظرا لعدم وجود خشبة مسرح بالجامعة فقد اغلق ذلك نشاط الفرقة. حيث ان التدريب على الاعمال المسرحية وتقديمها يحتاج الى خشبة مسرح. وعلى الرغم من عدم وجود المخرج المسرحي المتخصص فقد حاولنا خلال العامين الماضيين التغلب على كل هذه الامور وبالفعل تمكنا من عرض بعض المسرحيات وسنحاول من العام القادم ان نعطي دفعة قوية للنشاط المسرحي داخل الحرم الجامعي. كما سيتم انتداب بعض المخرجين من الشباب القطري (الذين يعملون خارج الجامعة) للمساهمة في تنشيط الحركة المسرحية بالجامعة.

الرحلات الثقافية

واستطرد الدكتور كافود قائلا ان الادارة تنظم بعض الرحلات الثقافية الى خارج دولة قطر. وهذه الرحلات تخضع لعدة معايير. اولا الهدف منها زيادة خبرات الطالب وتزويده بالمعلومات. لاننا نعرف مدى الاستفادة التي يجنيها الطالب من خلال السفر خاصة اذا كانت تلك الرحلات موجهة ومنظمة او مرتب لها ترتيبا جيدا.

وبالفعل فقد وضعنا لهذه الرحلات برامج تخدم الطالب والدولة. فنحن عندما ننظم هذه الرحلات الثقافية نضع برنامجا متكاملا للايام التي يقضيها الطالب خلال الرحلة. بحيث يقدم الطالب (في نفس الوقت) العديد من الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية التي تبرز دور جامعة قطر والوجه الحضاري لدولة قطر في تلك الدول التي يزورها الطلاب. حيث تقام معارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية لدولة قطر وللتطورات التي تشهدها. ومعرض المطبوعات والكتب الاعلامية والثقافية التي تطبع داخل قطر وتتحدث عنها. الى جانب تقديم بعض العروض المسرحية والفنية والموسيقية. بحيث نعطي لجمهور تلك الدول التي نزورها فكرة كاملة عن قطر وجامعتها وما يحدث فيهما من تطورات.

نقاط بارزة

● قلت: بعد استعراضك لكل هذه الانشطة.. ما هو تقييمك لمستوى الاداء وما تم من تلك الانشطة خلال الفترة الماضية؟

●● الدكتور محمد عبد الرحيم كافود: سأتحدث عن بعض النقاط البارزة في الانشطة الطلابية خلال السنوات الماضية. هذه المراكز الفنية والاجتماعية لم تتشكل هذا البروز والظهور داخل المجتمع الجامعي الا خلال السنوات القليلة الماضية. وبحمد الله قد استطعنا ان نحقق عدة انجازات في هذه المراكز.

النقطة الثانية.. اننا شاركنا في العديد من الانشطة داخل الدولة وكان لنا دور بارز فيها فقد فازت الجامعة بالمركز الاول في سباق القوارب التقليدية. وفوز الجامعة بدوري المؤسسات والهيئات لكرة القدم. كذلك بروزنا في الكثير من المعارض والمعسكرات الكشفية. حيث نال فريق الجوالة اكثر من جائزة في تلك المعسكرات.

وعلى المستوى الخليجي فقد شاركنا في اكثر من اسبوع ثقافي خليجي التي خلالها الجميع خاصة الصحافة على المظهر الذي ظهرت به جامعة قطر في مختلف الانشطة التي شاركت فيها وايضا التي قدمتها.

نطمح في المزيد

وعلى الرغم من كل ذلك.. فانا لا اقول اننا راضون كل الرضى عن كل ما تم. بل اقول اننا نطمح في الكثير لان الرضى معناه التوقف لكن نقول اننا وفقنا ونريد ان نحقق المزيد والافضل. وهذا لن يتحقق الا بالتعاون وبالدرجة الاولى من جانب الشباب (الطلاب) انفسهم واقبالهم على الانشطة خاصة اذا ما عرفوا اهمية تلك الانشطة ودورها في تنمية شخصية الطالب. الشيء الثاني هو تعاون الزملاء القائمين على عملية التدريس والمسئولين بالجامعة هذا شيء يشكرون عليه. وكما يجب على ان اوجه الشكر للدولة التي قدمت الكثير وعلى اهتمامها بالانشطة الطلابية وبتوفير كل الامكانيات للجامعة ولادارة الانشطة الطلابية فهذه المنشآت الرياضية التي تكلفت في الحقيقة الملايين نعمل على ان نستثمرها على افضل وجه. لكي نحقق الهدف منها. لان هذه الاموال التي صرفت على المنشآت والمراكز والتجهيزات يجب ان تستغل الاستغلال الامثل.

خطط مرنة

● قلت: هل توجد خطة جديدة لتطوير العمل داخل الادارة؟ وما هي الاسس التي توضع بناء عليها خطة انشطة الادارة؟

●● الدكتور كافود: عملية التطوير مطلوبة وواردة ونحن نسعى لذلك دائما وخطة العمل موجودة. فنحن لا نعمل الا من خلال خطة ودائما نجري التعديلات اللازمة لها بحيث تكون اكثر فاعلية لتحقيق الهدف من ادارة النشاط الطلابي.

اريد ان اشير الى نقطة. ان ما تم من منشآت ومراكز وانشطة لم تكن ضمن خطة واحدة وضعت مرة واحدة. دون تغيير فنحن نضع خطة سنوية. وفي نهاية كل عام جامعي مجلس لتقييم الخطة للتعرف على اوجه القصور بها ولنضيف لها ما يجعلها اكثر فعالية.

فعلى سبيل المثال.. كانت الانشطة تقام بين الاسر ثم وجدنا انه من الافضل ان تكون المسابقات المختلفة بين الكليات. لان الحماس ودرجة الاستعداد والاهتمام يكون افضل في الحالة الثانية. من ذلك يتضح اننا لا نضع خططا جامدة. بل ان خططنا متغيرة لتحقيق الافضل.

نحن في بداية كل عام نعقد اجتماعا او اجتماعين يحضرها بعض اعضاء هيئة التدريس المهتمين بالانشطة وايضا بعض الطلاب البارزين في الانشطة المختلفة للتعرف على ارائهم وتصوراتهم ووجهات نظرهم بالنسبة لتقييم الانشطة التي تمت وبالنسبة للانشطة خلال المرحلة المقبلة ومن خلال هذه الاجتماعات نخرج بحصيلة جيدة من الافكار نضع على اساسها خطة الانشطة بحيث تتفق مع اوقات الطلاب ورغباتهم وميولهم.

العزوف عن المشاركة

● سألته: يلاحظ ان بعض الطلاب يعزفون عن المشاركة في انشطة الادارة. فما رأيك. وبماذا تعلل ذلك؟

●● الدكتور محمد عبد الرحيم كافود: توجد اعداد كبيرة من الطلاب يعزفون عن المشاركة في الانشطة وهذه حقيقة ليست فقط في جامعة قطر بل تحدث في معظم الجامعات العربية واسباب ذلك عديدة منها.. نظام الدراسة وبعض الظروف المادية والاجتماعية للطلاب اما بالنسبة للطالبات اعتقد ان اقبالهن كبير وان كان ليس على المستوى المنشود.

تفاعل الطالب

بعض الطلاب يحاولون تحديد محاضراتهم في ايام معينة (بحيث تتجمع في عدد قليل من الايام) بحيث تبدأ محاضراتهم من الساعة السابعة صباحا وتمتد الى الساعة الرابعة او الخامسة. وبالتالي لا يكون هناك لديهم وقت فراغ لمزاولة اي نوع من انواع النشاط كما ان هناك بعض الطلاب يكون لديهم وقت فراغ الا انهم لا يمارسون اي نشاط وربما يرجع ذلك الى طبيعة الطالب نفسه. والحقيقة التي يجب ان يعرفها ابناؤنا الطلاب هي ان العملية التعليمية ليست مجرد حضور المحاضرات فقط بل هي ايضا تفاعل الطالب مع زملائه من خلال الانشطة المختلفة وكسب المعلومات والثقافة. فالطالب عليه ان يلقي ثلث وقته في المحاضرات والتحصيل العلمي والثلث الثاني في الانشطة المختلفة داخل الحرم الجامعي. والثلث الثالث لقضاء الزيارات العائلية.

انني اؤكد ان ادارة الجامعة لم تقصر من ناحية تشجيع الطلاب على ممارسة الانشطة المختلفة فالتجهيزات موجودة. والجوائز التشجيعية وشهادات التقدير تقدم للطلاب الذين يشاركون في الانشطة ويبرزون فيها.

د. محمد عبدالرحيم كافود

صورة لاحدى مباريات تنس الطاولة التي ينظمها قسم النشاط الرياضي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مدير وموظفي إدارة التلفزيون

يتقدمون بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى السيد

عبدالله فضل النعيمي

بوفاة والدته

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

فيديو السيف الرياضي
عند وصول أحدث الأفلام العربية والأجنبية والهندية والكارتون وجميع الأفلام الرياضية
سوق العلي ت ٨٦٣٢٧٦٨